بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

قال الشيخ الامام العالم وحيد دهره وفريد عصره وبحر
زمانه بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العلامة جمال الدين
ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمهما الله تعالى
فهذه ارجوزة تشتمل على قصيدة والدي رحمه الله في ابنية
الافعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج اليه من الامثلة وايضاح
ما اشتبهم وتفسير الغريب ص

الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلوة على خير الورى وعلى ساداتنا اله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا
ش الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما
ليس مفرعا مبنيا به للمفعول او الامر فللثلاثي منه ثلثة ابنية
فعل بفتح الاول والثاني نحو ضرب وذهب وفعل بفتح الاول
وكسر الثاني نحو علم وسلم وفعل بفتح الاول وضم الثاني نحو ظرف
وشرف وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الاول والثالث
نحو دحرج وسرهج ص

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني فعلا
وجهان فيه من احسب نعم وعرت وحرات انعم بئست يئست وله يئس

سرّه الامر علي غمه قاموس

واقر

٧

وافرد الكسر فيما من ورث وولي وورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احفظها وادم كسر العين مضارع يلي فعلا
ش بنا المضارع من فعل على يفعل بضم العين نحو شرف يشرف
وظرف يظرف ولم يجي على غير ذلك وبناؤه من فعل على يفعل بفتح
العين علم يعلم وسلم يسلم وقد يكسر شذوذا مع مجي الاصل
او غلبته فالاول في تسعة افعال وهي حسب يحسب ووغر
صدره يغر ويوغر ووحر يحر ويوحر اذا توقد ونعم ينعم وينعم
نعمة نضر وبئس يبئس ويبأس ساء حاله ويئس ييئس انقطع امله
والشيء علمه وولة يلة ويولة ذهب عقله لفقد ولد او حبيب
ويبس الشيء ييبس وييبس ذهبت نداوته ووهل يهل ويوهل
جبن وفي الشيء وغلبه نسيه والثاني في ثمانية افعال وهي ورث
وولي الامر يليه ولاية بالامارة ونحوها والشيء وليا قرب منه
وورم الجرح يرم وورع الرجل يرع ورعا ورعة كف عن
المعاصي فهو ورع وحكى سيبويه ورع يورع لغة ومق
الشيء يمقه مقة احبه ووفق الفرس يفق ووثق به يثق ثقة
اعتمد عليه وورى المخ يري اذا اكتنز وقيد هذا الفعل
بالاسناد الى المخ احترازا من وري الزند يري فان كسر عين
مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء
عن مضارع من قال ورى الزند بالفتح على مضارع من قال وري
بالكسر فلهذا لم يورد مع ما شذ الكسر في عين مضارعه بخلاف
وري المخ لانه لم يسمع في ماضيه الا الكسر العين قوله

يحسب حسب غضبا

يئس

ورث

النفخ

وورع يورع بضم الراء في المضارع

اخوها معًا احفظها قوله وادم كسر العين مضارع يلي فعلا
ابتدا البيان ما يجيء عليه المضارع من فعل وتتمته ص
ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتي كذا المضاعف لازما كحن طلا
ش والمعنى انه يلزم كسر عين المضارع من فعل فيجيء على يفعل
اذا كانت فاءه واوا وعينه او لامه ياء او كان مضاعفا لازما غير
ما نبه على مجيئه بالضم فالذي فاءه واو وعد يعد ووفد يفد
وكان الاصل يوعد ويوفد فاستثقل وقوع الواو ساكنة
بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل على ذي الياء
اخواته والمصدر فقيل اعد ونعد وتعد حملا على يعد والذي
عينه او لامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي
واما المضاعف اللازم فنحو حن يحن وان يئن فطله يلزم عين
مضارعه الكسر الا ما يذكر بعد في قوله واضمم مع اللزوم
في امرر به وحل مثل حلا وما يليه ص
وضم عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتملا
ش يجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدي فيجيء
على يفعل نحو سل الشيء يسله وحله يحله وقد ندر الكسر
في افعال من المتعدي كما ندر الضم في افعال من اللازم فتحفظ ولا
يقاس عليها وقد بين ما ندر فيه الكسر بقوله ص
لذي التعدي بكسر حبه وعي بذا وجهين هر وشد عله عللا
وبت قطعا وتم واضمم مع اللزوم في امرر به وحل مثل حلا
ش شذ بالكسر مجيء مضارع حب يقال حبه يحبه بمعنى

احبه

احبه وعليه قراءة العطاردي فاتبعوني يحبكم الله وما سواه من
اخواته وفيه لغتان الكسر شذوذا والضم على القياس وذلك
خمسة افعال هر الشيء يهره ويهره كرهه وشد المتاع يشده
ويشده وعله بالشراب يعله ويعله عللا سقاه بعد نهل
وبت الحكم والطلاق وغيرهما يبته ويبته قطعه ونم الحديث
ينمه وينمه نم به ووشى به ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين
مضارعه من فعل المضاعف المتعدي اخذ في ذكر ما ندر ضم
عين مضارعه من المضاعف اللازم فقال واضمم مع اللزوم في امرر به
اي حال كون حل مثل حلا في معناه لا مثل غيره
مثل حلا وتتمته ص
هبت وذرت واج كرهم به وعم زم وسح مل اي ذم سلا
واك لمعا وصح خاشك اث وشد اي عدا شق خش عل اي دخلا
وقش قوم عليه الليل جن ودر ش المزن طش وتل اصله ثللا
اي زال طل دم خت الحصان ونث كم خل وعشت اذنه
فشت كذا دع وجهي اث وخر الصلد حدث وثم حله علا
ثرت وطرت ودرت جم شت حصان عق نحت وشح اي بخلا
وشطت الدار نس الشيء حر نهار والمضارع من فعلت ان جعلا
ش هذه الافعال ضربان احدهما التزم ضم عين مضارعه
والاخر جاء بالوجهين اما الضرب الاول فتسعة وعشرون
فعلا وهي مر به يمر وحل الرجل عن منزله يحل بمعنى حلا
اي اخلاه ورحل عنه وهبت الريح تهب وذرت الشمس تذر
اي طلعت واجت النار تؤج اججا صوتت والرجل اجا اي

اسرع وكر عليه يكر رجع وهم به يهم قصده بهمه وعم النبت يعم
طال وذم بانفه يذم ذما تكبر وسح المطر والدمع يسح سحا
نزل بكثرة وملّ علّ اذا دمل اي اسرع واك اللون ياك
الاصفا اذا وبرق والانسان الىلاصوت وشل في الامر
يشل وات يوت أتا وابا يا تهيا للذهاب وشد يشد
شدا عدا اوشق عليه الامر يشق مشقة اضربه وخش
في الشيء يخش خشا دخل وغل فيه يغل كذلك وفش
القوم يفشون فشا حسنت حالهم بعد بوس وجن عليه
الليل يجن جنانا وجنونا ستره ورش المزن يرش المطر
وطش يطش كذلك وثل الحيوان يثل ثلا راث وطل
دمه يطل طلا هدر وخب الفرس يخب خبا وخببا وخبيبا
دون الاسراع والنبات طال وكم النخل يكم كموما مشي
وكما اطلع وعست الناقة تعس عسا وعسيسا رعت وحدها
وقست تقس كذلك واما **الضرب الثاني** فثمانية
عشر فعلا وهي صد عن الشيء يصد ويصد اعرض وات
النبات والشعر يوت ويئت أثا واثاثا كثر والتف وخر
الشيء يخر ويخر خرورا سقط وجدت المراة على زوجها تجد
وتجد حدا اذا تركت الزينة لموته وثرت العين تثر وتثر
ثرارة وثرورة وثرا غزرت والناقة كذلك وجد في الامر
يجد ويجد جدا عزم عليه ونوت النواة تنو وتنو نوورا
ونبت وطرت اليد تطر وتطر طرورا طارت عند القطع

وددت الناقة تدد وتدد ددا اجرى لبنها كثيرا ودر اللبن ايضا
وجم الشيء يجم ويجم جما وجموما كثر وشب الحصان يشب ويشب
شبابا وشبيبا ارتفع على رجليه وعن الشيء يعن ويعن عننا
وعنونا عرض ونحت الافعى تنح وتنح نحيحا صوتت بفمها وشذ
الشيء يشذ ويشذ شذوذا انفرد وشح يشح ويشح شحا بخل
وشطت الدار تشط وتشط شطوطا بعدت ولب الخبز واللحم
يبس ويبس يبسا يبس وحرت النهار يحر ويحر حرا احميت شمسه
قوله والمضارع من فعلت إن جعلا ابتدا البيان مالزم ضم
عين مضارعه من فعل وتمامه **ص**
عينا له الواو اولا ما بجابه يضم غير وهذا الحكم قد بدا لا
لما لتبد مفاخر ولبس له داع لزوم انكسار العين نحو فلا
ش وحاصله انه يجب ضم عين المضارع من فعل اذا كانت عينه
او لامه واوا نحو قام يقوم وقال يقول وحدا يحدو وغزا يغزو
واذا كان دالا على غلبة المفاخرة وليست فاؤه واوا ولا عينه ولا
لامه يا نحو ذلك نحو سابقني فسبقته فانا اسبقه اي فاخرني في
السبق فخرته وفقته فيه ومثله خالدني فخلدته فانا اخلده
وخاصمني فخصمته فانا اخصمه اي افوقه في الجلد والخصومة فان
كانت الفاء من هذا النوع واوا والعين او اللام يا تعين كسر عين
مضارعه نحو واعدني فوعدته فانا أعده وبايعني فبعته فانا
ابيعه وقالاني فقليته فانا اقليه **ص**
وفتح ما حرف حلق غير اوله عن الحساني في ذا النوع قد جهد لا

على يفعِل وليست لامه معتلة فان كانت فاؤه واوا فقياس اسم
المصدر منه وللزمان والمكان مفعِل بالكسر لقولك وعد
موعدا اى وعدا ومثله وجد موجدة وهو الموعد لوقت
الوعد ولمكانه ومثله المورد والموئل وان لم تكن فاؤه واوا
فقياس اسم المصدر منه مفعَل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان
مفعِل بالكسر تقول في المصدر ضرب مضربا وجلس مجلسا وفر
مفرا قال الله تعالى اين المفر اى الفرار وتقول في الزمان
والمكان هذا مضرب الناقة وهذا مجلسنا ومفر زيد وما
جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ
من ذلك ضربان احدهما ما جاء على القياس مجوز فيه وجهان
والآخر ما جاء بوجه واحد وقد نبه على ما جاء من الضرب الاول
بقوله ص
مظلمة مطلع كذا المحمدة مذمة منسك مظنة البخلا
منزله مفرق مظلة ومدب مجشر مسكن محل من نسر لا
والعجز وبناء ثم مهلكة معتبة مفعل من ضع ومن وجل لا
معهما من احسب وضرب وزن مفعلة موقعة كذا وجهان قد
ش تقال في المصدر من ظلم مظلمة ومظلمة فالفتح هو القياس
والكسر شاذ ومثله طلعت الشمس مطلعا ومطلعا بالفتح عن
الحجازيين وبالكسر عن بني تميم واذا اريد المكان قيل المطلع
بالكسر لا غير وتقال في المكان من جمع يجمع مجمع ومجمع وفي المصدر
من حمد وذم محمدة ومحمدة ومذمة ومذمة وفي المكان من نسك .

ينسك

ينسك اى تعبد منسك ومنسك وفي المصدر من ضن يضن اى بخل
مضنة ومضنة فالفتح فيها هو القياس والكسر شاذ ويقال في
المكان من نزل ينزل منزله اقدامه ومنزله فالكسر هو القياس والفتح
شاذ وعكسه قولهم في المكان من فرق يفرق مفرق ومفرق
وفي المصدر من ضل مضلة ومضلة ويقال في المكان من دب يدب
مدب ومدب فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في
المكان من حشر يحشر وسكن يسكن وحل يحل محشر ومحشر
ومسكن ومسكن ومحل ومحل وفي المصدر من عجز وهلك وعتب
معجز ومعجز ومهلكة ومهلكة ومعتبة ومعتبة وفي المكان من
وضع ووجل وحسب موضع وموضع وموجل وموجل ومحسبة
ومحسبة وقالوا المضربة للشيء ومضربة السيف جعلوه اسما
للحديدة واصله المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح
شاذ لانه من ضرب يضرب وعكسه موقعة الطائر وموقعة الطائر
لانه من وقع يقع بالفتح على المضارع فهذا جملة ما جاء من هذا الباب
بوجهين واما ما جاء منه شاذ وليس فيه وجه آخر فقد ذكره بقوله ص
والكسر شذ لموقع والمعصية والمسجد مكبر مالو حوا الابلا
من ابو واعفر وعذر واحم مفعلة ومن رز واعرف اطلق مثلثة
بمفعل اشرق مع اغرب واسقط رجع اجرد ثم مفعلة اقدر
واقبر ومن ادب وثلث اربعها كذا المهلك التثليث قد بذلا
ش شذ الكسر في المصدر من وفق وعصى ولبر وفي المكان
من سجد واوى [illegible] الابل اى ضمها وتقال في الموفق والمعصية

وعلاه المكبر وهو المسجد ومأوى الابل ومكان اوى غير الابل
المأوى بالفتح لا غير وشذ الكسر ايضا في المصدر من اوى له اذا رق
ومن عض وعذر وحمى اى انف وزراه اى اصابه بعصيبة المأوية
والمعض والمعذرة والمحمية والمزرية وفي المكان من ظن بطن
ونبت ينبت وشرقت الشمس تشرق وغربت تغرب وسقط
يسقط وجزر يجزر اى نحر وفي المصدر من رجع يرجع هو مظنة
لذا وكذا وهو المشرق والمغرب وهذه الدار مسقط رأسى
وهو المجزر قال الله تعالى الى الله مرجعكم اى رجوعكم وجاء
الفتح والكسر والضم في غير مفعلة في المصدر نحو من قد زوارث
الرجل اى عقل وفي المكان من شرق وقبر قبعاك مقدرة ومقدرة
ومأربة ومأدبة ومأربة ومشرقة ومشرقة ومشرقة
ومفتح ومفتح ومفتح ومهلكة ومهلكة ومهلكة وجاء
التثليث ايضا في المصدر من هلك فقالوا المهلك والمهلك
والمهلك وليس في الكلام مفعل سوى مهلك الا مكرم ومعون
وما كذا في قوله ليوم روع او فعال مكرم وقوله
على كثير الواشين اى معون وقوله ابلغ النعمان عنى مالكا
ومنهم من زعم ان مفعلا مرفوض والامثلة المذكورة محذوفة
الاخر وهي ما رخم للضرورة والاصل فيها معونة ومكرمة ومالكة
وكالصحيح الذى اليا عينه وعلى رأى لو وقف ولا نعل الذي فلا
من يعني ان هذا نحو من ما عينه يا كالصحيح في ان ما بناه
المفعل في المصدر نحو المعاش والمفعل في الزمان والمكان

نحو

نحو المقيل وما جاء خلاف ذلك عد شاذا كالمحيض في قوله تعالى
يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فانه مصدر بدليل قوله هو
اذى ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسا وتوقف فيه على السماع
وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صغ منه لما مفعل او مفعل الجعلا
ش يبنى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كل
فعل زائد على ثلاثة احرف مثل اسم المفعول منه فيقال اكرمته
مكرما اى اكراما وهذا مدحرج زيد اى مكان دحرجته والزمان
كذلك قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق اى كل تمزيق قال الراجز
ان الموقى مثل ما وقيت ما وقيت اراد التوقية وقال كعب بن
مالك اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وانجو اذا غم الجبان من الكرب
اراد قتالا وقالوا ما فيه متحامل اى ما فيه تحامل وقالوا المكان
هذا متحاملنا وهذا مخرجنا ومدخلنا ومصبحنا وممسانا والزمان
مثل ذلك قال امية بن ابي الصلت الحمد لله ممسانا ومصبحنا
بالخير صبحنا ربي ومسانا
ص من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة مثل مسبعة والزايد اخيرا
من ذى المزيد كمفعاة ومفعلة وافعلت عنهم الى ذا فلا احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادر قبلا
ش يبنى للمكان من اسم ما كثر فيه مفعلة بشرط كون الاسم
ثلاثي الاصول اما مجردا كقولهم ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة
واما مزيدا فيه كقولهم محياة فيها حيات ومفعاة فيها افاع
ومقثاة ومرمنة فيها قثاء ورمان وربما بنوا المكان من اسم ما

كثر فيه فعلا على أفعل فيقال افعلة الأرض فهي مفعلة نحو
اضبت الارض فهي مضبة واقثأت فهي مقثئة واما الرباعي
الاصول نحو ضفدع فاستكثروا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو
كثرت الضفادع الا فيما ندر من قولهم مثعلبة ومعقربة حكاه
سيبويه ص
كمفعل ومفعال ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومنخل ومدهن منصل والات مكحلا
ومن نوى عملا بها جاز له فتح كثر ولم يعبأ بمن عذلا
ش يبنى من الفعل الثلاثي لآلة ما يفعل به اسم على مفعل
بكسر الميم وقد تلحقه التاء او على مفعال كمفعل نحو
مخلب ومقص ومسلة ومكسحة ومسرجة والمصفى والمحرز
والمخيط ومفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا المفتح
وجاء من اسماء الالات على مفعل بالضم والاتباع المدق والمسعط
والمكحلة والمدهن والمنصل والمنخل والمحرضة بنيت على
ذلك لانها اسماء لتلك الاشياء وان لم تعمل بها فاذا قصد بها
العمل جاز ان تكسر نحو نخلت بالمنخل ودققته بالمدق ه
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله اذ ما رمته كملا
ثم الصلوة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن اياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من انواع رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا
وأن ييسر لي سعيا احوز به مستبشرا امنا لا بائسا وجلا.

بسو

يسو وجهه يسوءا عليس ن كملت القصيدة بشرحها والحمد لله
مبدي النعم والاحسان وصلى الله على خاتم الانبياء وسيد
الاصفياء محمد وعلى جميع اله واصحابه صلاة دائمة
دوام الارض والسماء
وحسبنا الله ونعم الوكيل

نهاية المخطوطة

END